التربية الإسلامية - الثالثة إعدادي

مدخل القسط 1 : حق الله (تقوى الله)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- الوضعية المشكلة
II- تحديد الإشكالية
III- النصوص المؤطرة للدرس
IV- نشاط الفهم وشرح المفردات
4-1/ القاموس اللغوي
4-2/ مضامين النصوص
V- المحور الأول : التقوى (مفهومها وحقيقتها وبيان أهميتها)
5-1/ مفهوم التقوى
5-2/ حقيقة التقوى
5-3/ أهمية التقوى
VI- المحور الثاني : كيفية اكتساب التقوى وثمراتها
6-1/ كيفية اكتساب التقوى
6-2/ ثمرات التقوى
VII- امتدات سلوكية
IIX- تقويم التعلمات
IX- تمارين تطبيقية
9-1/ تمرين 1
9-2/ تمرين 2
X- أستعد للدرس المقبل

I- الوضعية المشكلة

سألت هناء أباها عن كلمة (التقوى) التي تتردد كثيرا في القرآن، فقال لها: هي من الوقاية، فقالت: الوقاية من ماذا؟ قال: من المحرمات، فتدخلت الأم قائلة: هي الوقاية من عذاب الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه.

II- تحديد الإشكالية

- ما مفهوم التقوى وأين تتجلى أهميتها ؟
- ما هي ثمرات التقوى ووسائل اكتسابها ؟

III- النصوص المؤطرة للدرس

قال تعالى :«وَمَا آَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ»

الحشر 7

وقال سبحانه : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ»

الحشر 18

IV- نشاط الفهم وشرح المفردات

1-4/ القاموس اللغوي

- وما آتاكم : ما أعطاكم الرسول صلى الله عليه وسلم من مال وما شرعه لكم من شرع، فخذوه.
- وما نهاكم عنه : وما منعكم صلى الله عليه وسلم من أخذه أوفعله فانتهوا عنه.
- واتقوا الله : وامتثلوا لله تعالى واتركوا نواهيه.
- ما قدمت : ما أعدت
- غد : المقصود به هنا يوم القيامة

2-4/ مضامين النصوص

- نص 1 : بيانه سبحانه وتعالى أن من حقه على عباده أن يتقوه ويطيعوا رسوله صلى الله عليه وسلم.
- نص 2 : أمره تعالى بالتزام التقوى لأنه من أهم ما يتزود به العبد ليوم القيامة.

V- المحور الأول : التقوى (مفهومها وحقيقتها وبيان أهميتها)

1-5/ مفهوم التقوى

التقوى مأخوذة من فعل "وقى" و الوقاية هي الحفظ و الحماية مما يضر و يؤدي، وأصل التقوى أن يجعل العبد بينه و بين ما يخافه و يحذره وقاية، فتقوى العبد لربه أن يجعل بينه و بين سخط الله و غضبه و عذابه وقاية تحفظه و تمنعه.

2-5/ حقيقة التقوى

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ((التقوى هي الخوف من الجليل ، والعمل بالتنزيل ، والقناعة بالقليل ، والاستعداد ليوم الرحيل)).

قال ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى : ((اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إلا وأنتم مسلمون)) (آل عمران :102)

قال : أن يطاع فلا يعصي ويذكر فلا ينسى وأن يشكر فلا يكفر. وشكره يدخل فيه جميع أفعال الطاعات، ومعنى ذكره فلا ينسي ذكر العبد بقلبه لأوامر الله في حركاته وسكناته وكلماته فيمتثلها ولنواهيه في ذلك كله فيجتنبها ..

3-5/ أهمية التقوى

تتجلى أهمية التقوى فيما يلي:

- أنها وصية الله للأولين والآخرين، قال تعالى: (ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله).
- أنها ميزان التفاضل بين الناس يوم القيامة، قال تعالى: (إن أكرمكم عند الله أتقاكم)
- أنها خيرا الزاد، قال تعالى: (وتزودا فإن خير الزاد التقوى).
- أنها خير لباس، قال تعالى: (ولباس التقوى ذلك خير).

VI- المحور الثاني : كيفية اكتساب التقوى وثمراتها

1-6/ كيفية اكتساب التقوى

لا سبيل لتحقيق التقوى إلا بالوفاء بما يلي :

- الوفاء بحقوق الله تعالى في التعظيم والتنزيه.
- الوفاء بحق النفس في التربية والتهذيب.
- الاستغفار والعمل الصالح.
- مراقبة النفس ومحاسبتها.
- الوفاء بحق المخلوقات في الإصلاح والرعاية.

2-6/ ثمرات التقوى

- نيل محبة الله تعالى، قال تعالى:(بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ) (آل عمران:76)
- رحمة الله تعالى في الدنيا والآخرة ،قال تعالى:(وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (الأنعام:155)
- سبب لعون الله ونصره وتأييده، قال تعالى :(إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ) (النحل:128) .
- تفريج الكرب وتيسير الأمور وتوسيع الرزق وفتح مزيد من الخيرات، قال تعالى :(وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً(2) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ) (الطلاق: من الآية3)
- التقوى ثوابها الجنة، قال تعالى:(إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ) (القلم:34) .....

VII- امتدادات سلوكية

لما علمت حقيقة التقوى وما للمتقين من ثمرات في الدنيا وجزاء في الآخرة ألتزم بالتقوى، وذلك بامتثال أوامر الله واجتناب نواهيه، وأحث غيري على الالتزام بها في كل الأحوال.

IIX- تقويم التعلمات

تقوى الله حق من حقوقه سبحانه وتعالى، فمراعاة هذا الحق تقتضي أن يجعل المرء بينه وبين ما يخشاه من ربه من غضب وسخط وعقاب وقاية تقيه وتحفظه من ذلك، وهو امتثال أوامر واجتناب نواهيه، فإذا فعل المسلم ذلك نال محبة الله عز وجل وتيسرت أموره وفاز بخيري الدنيا والآخرة.

IX- تمارين تطبيقية

1-9/ تمرين 1

- 1) اذكر مفهوم التقوى.

_____

- 2) اذكر أربع ثمار تحققها التقوى.

_____

_____

- 3) املأ الجدول بما يناسب من ثمرات التقوى.

الآية	ثمار التقوى
وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مِنۡ أَمۡرِهِۦ يُسۡرٗا	
وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعۡظِمۡ لَهُۥٓ أَجۡرًا	
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ نُورٗا تَمۡشُونَ بِهِۦ	

2-9/ تمرين 2

- 1) أناقش وأبدي موقفا :

أ. يعتبر أحمد أن قول أحدهم (اتق الله) هو مسبة للآخرين.

_____

ب. شاب يدعي أنه يتقي الله، ولكنه اعتاد رفع الصوت على والديه.

_____

- 2) أعبر عن رأيي :

التقوى حق الله تعالى، ومن مقتضياتها أنها ترتبط بكل الحقوق الأخرى كحق النفس، وحق الغير، وحق البيئة وغيرها، فما رأيك؟

_____

_____

X- أستعد للدرس المقبل

أحدد مفهوم الهجرة المتجددة، وأبحث عن مظاهرها.